Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأخرج الشيخان أيضاً واللفظ للبخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: « إما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد ناراً فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل الرجل يزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تقحمون فيها » اهـ.

قوله مثلي - بفتح الميم والمثلثة - والمثل الصفة العجيبة الشأن يوردها البليغ على سبيل التشبيه لإرادة التقريب والتفهيم.

قوله استوقد بمعنى أوقد، وهو أبلغ.

قوله فلما أضاءت ما حوله الإضاءة فرط الإنارة، وحول الشيء جانبه الذي يمكن أن ينتقل إليه، وسمي بذلك إشارة إلى الدوران ومنه قيل للعام حول.

قوله الفَراش اسم لنوع من الطير مستقل له أجنحة أكبر من جثته.

قوله وهذه الدواب الخ يدخل فيما يقع في النار البعوض والبرغش.

قوله يزعهن - بفتح التحتانية والزاي وضم العين - أي يدفعهن.

قوله فيقتحمن فيها أي يدخلن وأصله القحم وهو الإقدام والوقوع في الأمور الشاقة من غير تثبت، قوله فأنا آخذ روي باسم الفاعل ويروى بصيغه المضارعة من المتكلم. قاله النووي.

قوله بحجزكم بضم المهملة وفتح الجيم بعدها زاي جمع حجزة وهي معقد الإزار ومن السراويل موضع التكة ويجوز ضم الجيم، في الجمع قوله عن النار وضع المسبب موضع السبب لأن المراد منعهم من المعاصي التي تكون سبباً لولوج النار.

قوله وأنتم تقحمون فيها - بفتح المثناة والقاف والمهملة المشددة - والأصل تتقحمون فحذفت إحدى التاءين، وحاصله أنه شبه تهافت أصحاب الشهوات في المعاصي التي تكون سبباً في الوقوع في النار بتهافت الفراش في النار اتباعاً